

قوى وفعاليات سياسية وشخصيات اجتماعية أكدت على السلمية لنيل المطالب المشروعة:

# مخاوف من تصدق الفوضى في الجنوب



أثارت الأحداث التي شهدتها عدد من مدن المحافظات الجنوبية خلال اليومين الماضيين، مخاوف مختلف القوى والفعاليات السياسية والشخصيات الاجتماعية من سقوط بعض هذه المدن في قبضة الفوضى وتوسع أعمال التخريب والسلب والنهب للممتلكات العامة والخاصة، وأسوأ من ذلك استغلال تنظيم القاعدة والجماعات المتطرفة لحالة الانفلات الأمني لفرض سيطرتها على بعض المناطق في ظل غياب أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية.

ردود الفعل التي رصدتها صحيفة 14 أكتوبر، أكدت في مجملها على ضرورة التمسك بالسلمية كأسلوب وحيد لنيل المطالب الحقوقية، محذرة من تداعيات الفوضى وما سينجم عنها من سفك لدماء الأبرياء ونهب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

اعداد: قسم التحقيقات



## قيادة القاهرة تحذر من دخول (القاعدة) على الخط



وقال الشيخ عمر سعد بن حبريش نجل الشيخ الفقيه سعد بن حبريش العلي شيخ مشايخ قبائل الحنوم ورئيس حلف قبائل حضرموت: ان أعمال الفوضى التي تشهدها مدن حضرموت قد تكون لها ارتباطات بأطراف أخرى تريد تاجيح الوضع في الشارع الحضرمي مستغلة بذلك المطالب الحقوقية التي طالبت بها قبائل حضرموت. واعتبر بن حبريش في اتصال مع (14 أكتوبر) ما يحدث في مدن حضرموت من أعمال تخريبية لا تعبر عن مطالبهم الحقوقية المتفق بشأنها مع اللجنة الرئاسية، مضيفا ان ما يحدث ليس لهم أي علاقة به، معبرا عن إدانته وقبائل حضرموت لما يحصل في الشارع الحضرمي والذي تستغله أطراف لها أبعاد أخرى أما مطالبهم فهي حقوقية. وأضاف بان مطالبهم ليس لها أي دلالات سياسية أو مناطقية ولا يشندون ما يروج له الآخرون من أخبار عن الانفصال وغيره، مؤكدا قبولهم بما تم الاتفاق عليه مع اللجنة الرئاسية.

قال الشيخ عمر سعد بن حبريش نجل الشيخ الفقيه سعد بن حبريش العلي شيخ مشايخ قبائل الحنوم ورئيس حلف قبائل حضرموت: ان أعمال الفوضى التي تشهدها مدن حضرموت قد تكون لها ارتباطات بأطراف أخرى تريد تاجيح الوضع في الشارع الحضرمي مستغلة بذلك المطالب الحقوقية التي طالبت بها قبائل حضرموت. واعتبر بن حبريش في اتصال مع (14 أكتوبر) ما يحدث في مدن حضرموت من أعمال تخريبية لا تعبر عن مطالبهم الحقوقية المتفق بشأنها مع اللجنة الرئاسية، مضيفا ان ما يحدث ليس لهم أي علاقة به، معبرا عن إدانته وقبائل حضرموت لما يحصل في الشارع الحضرمي والذي تستغله أطراف لها أبعاد أخرى أما مطالبهم فهي حقوقية. وأضاف بان مطالبهم ليس لها أي دلالات سياسية أو مناطقية ولا يشندون ما يروج له الآخرون من أخبار عن الانفصال وغيره، مؤكدا قبولهم بما تم الاتفاق عليه مع اللجنة الرئاسية.



والتي التعامل الإيجابي مع المطالب المشروعة بدواعيها وبواعثها الراسخة منذ 1994م ومحتواها المستمر حتى اليوم، وعدم تكرار الممارسات السابقة إزاء الاحتجاجات السلمية وتقديم الحلول الجذرية للقضية الجنوبية التي ستظل تتعاقد وتغير عن نفسها وتتعاظم كلما استمر تجاهل قضية وطن وشعب.

إلى ذلك دعا بيان صادر عن القيادة المؤقتة للمؤتمر الجنوبي الأول في القاهرة، إلى التمسك بسلمية الاحتجاجات وضبط النفس والحفاظ على المصالح العامة والخاصة وعدم التعدي على مصالح إخواننا أبناء الشمال الخاصة. وحذر البيان المذبل بأسماء الرئيس علي ناصر محمد، الرئيس حيدر أبو بكر العطاس، الوزير صالح عبيد أحمد، المنصب السيد مصطفى زين العبدروس، حذر من الفراغ الذي يمكن أن تستغله قوى معينة لتقوم بتعيينه كليا أو جزئيا بجماعات أو عناصر إرهابية ماجورة سواء تلك التي تدعي الانتماء لتنظيم القاعدة أو سواها، والاستفادة من الأخطاء التي وقعت بها مسيرة الحراك الجنوبي في بعض المحطات والتي تم استغلالها أسوأ استغلال.

ودعا الجميع للعمل على توجيه مسارها الميداني والسياسي بنضج واقتدار بما يحقق لها مكان القوة والغلبة التي يمكن أن تفرض الفورية والصادقة لخروج مؤتمر وادي نحب،



### حكيم الحسني: يجب المحافظة على المصالح العامة والخاصة

ويحسب حكيم الحسني عضو الهيئة التشريعية الجنوبية فان الهيئة الشعبية هي ثورة مجتمعية لكل المجتمع الجنوبي، وهي ليست خارجة عن الثورة الجنوبية ولا تتناقض مع مبدأ النضال والوقوف بالعدل والحق.



### البرهني يتساءل: ما علاقة التخريب وقطع الطرقات بالمطالب؟

قال مدير مكتب الأوقاف بعدن الشيخ فؤاد البرهني أن استهداف الطرقات والمباني الحكومية وأقسام الشرطة والخدمات العامة للمواطنين هي تصرفات عابثة لا تستند إلى شرع أو قانون أو منطق. واستغرب أن تحدث هذه الاعتداءات من قبل بعض مشيرى الفوضى الذين قال أنهم لا ينتمون لعن ولا ثقافتها السلمية المدنية التي تعيش فيها كل أبناء اليمن بل وجاليات من مختلف مناطق العالم.

### حجر: يجب أن يتكاتف الجميع للعمل على استقرار عدن

من جانبه دعا أنيس حجر مدير مكتب التربية والتعليم بالتواهي، أبناء محافظة عدن إلى التحلي بالسلم والحفاظ على استقرار هذه المحافظة الغالية علينا فالجميع يتأثر بهذه الفوضى، فالطالبي والحقوقي لا تؤخذ بالفوضى والعنف والتخريب، ولكن بالطرق السلمية والمشروعة التي سيتعاطف معها الجميع. وأكد حجر ضرورة أن يتكاتف الجميع للعمل على استقرار الأوضاع في محافظة عدن، حرصا على الممتلكات العامة والخاصة، واستمرارية الخدمات بشكل جيد والتي سيضرها مكاها أبناء المحافظة، وكذا لتسهيل سير العملية التعليمية لنتمكن من بناء جيل يساعد على نهضة الوطن.

### باصرة: مطالب أبناء الجنوب لدى السلطة وليس المواطنين

دعا عضو مؤتمر الحوار الوطني الدكتور صالح باصرة إلى عدم زرع الكراهية بين أبناء الوطن الواحد ومطالب الدولة بأن تلتزم المطالب الحقوقية المشروعة سواء لأبناء حضرموت أو لغيرهم من أبناء المحافظات الجنوبية، وقال «إن الدولة تعرف تلك المطالب جيدا ليس من اليوم ولكن من سنوات سابقة». واعتبر باصرة في تصريح صحفي أن البطة في معالجة هذه القضايا لن يكون لصالح الوطن، وتنتهي من مؤتمر الحوار الوطني أن يخرج بحل عادل للقضية الجنوبية كقضية سياسية، ورأى أن الحل العادل للقضية الجنوبية كقضية سياسية سيوفر الأمن والاستقرار واستمرار الوطن الواحد ليس لمدة سنة أو سنتين بل لأعوام طويلة وسيسمح أيضا بالتنمية وسيساهم في تحقيق الاستقرار وتتمنى أن يحدث هذا في مؤتمر الحوار وأن تجد مخرجاته طريقا إلى التنفيذ الفعلي.

وخاطب أبناء حضرموت قائلا «أنتم نشرتم الإسلام في شرق إفريقيا وشرق آسيا واليوم أكبر دولة في العالم الإسلامي وهي اندونيسيا أنتم نشرتم الإسلام فيها وتعايشتم في كثير من دول العالم، ولهدا علينا أن نتعايش مع بعضنا البعض وأن تكون قذوة في التعامل مع مشاكلنا والذهاب نحو العمل السلمي والمطالبة السلمية لمعالجتها

### باتيس: سلمية الهبة الشعبية أفشلت مخططات الفوضى والعنف

أكد رئيس المجلس الثوري لقوى الثورة السلمية بحضرموت، صلاح باتيس، أن إعلان سلمية الهبة الشعبية أفضل مخططات لجهات وفصائل سياسية كانت ترمي إلى جر المحافظة لأتون الفوضى. وأوضح باتيس في اتصال مع (14 أكتوبر) أن تكاتف أبناء حضرموت بشكل عام جعل الهبة تمر بشكل سلمي، وهي هبة كما أعلنت القبائل، لا تسمح أن تستغل من قبل أي فصيل. وأكد إن محافظة حضرموت لم تشهد أي تغيير حتى الآن وما زالت تدار من قبل والنشط.

### الحويج: من يقوم بالتخريب لا يملك مشروعا

وقال عضو المجلس المحلي بمحافظة الضالع خالد الحويج: لقد وصل إلى مسامعنا خبر اقتحام مقر الحزب الاشتراكي بالضالع ومحاولات كثيرة ضد مقرات حكومية وخدمية في مناطق مختلفة. وأضاف في اتصال مع (14 أكتوبر): من يمارس الاعتداءات على الآخرين وعلى الممتلكات العامة والخاصة، واستمرارية الخدمات بشكل جيد والتي سيضرها مكاها أبناء المحافظة، وكذا لتسهيل سير العملية التعليمية لنتمكن من بناء جيل يساعد على نهضة الوطن.

### الجعدى: ندعو العلاء والعلماء إلى هبة ضد الفوضى والعنف

الجعدى عن أسفه لا حدث من قبل بعض الطوائف من ترويع للأمنين وتهديد السلم الأهلي وقطع الطرقات والاعتداء على المصالح الحكومية المرتبطة بخدمات الناس. ودعا في اتصال مع (14 أكتوبر) إلى هبة مماثلة من قبل العلاء والوجهاء والمشايخ والخبريين لمنع دعاة الفوضى والعنف من تنفيذ

### نبيه: هناك من يحاول تدمير عدن

ويؤكد رامي نبيه، مدير عام مكتب الثقافة بعدن يقول أن من حق المواطنين ان يطالبوا بحقوقهم بالسلم وليس التخريب، عدن مدينة السلام وناسها مثقفون منذ عقود واحتضنت جميع الناس، ولا يجب ان يكون لنا خصومة مع أي مواطن يمني. وأضاف: نتمنى ان تلجأ إلى الحوار والأساليب السلمية، هناك من يحاولون تدمير عدن، أمن واستقرار عدن مسؤولية الحراك الجنوبي، يجب ان ترتقي إلى مستوى المسؤولية، فالتهريب والتدمير سببها بالمواطنين البسطاء والممتلكات العامة، لذلك على الجنوبيين الاحتفاظ بسلميتهم وعدم الانجرار وراء الفتنة وتخريب مدينة عدن، فالبلاد كلها على حافة الخطر وهناك حوار على وشك إعلان نتاجه، لذا يجب ان يتوقف التخريب واطلاق الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين، فالعنف ليس في صالح أي قضية.

